



مؤتمر الأدب الفلسطيني الدولي التاسع

"الرؤى الإبداعية في صياغة الحق الفلسطيني"

في الأدب العربي المعاصر بعد عام 1987"

*** جامعة بيت لحم // 17 و 18 نيسان 2015 ***

إعداد وتنسيق: د. مؤمن البدارين-

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الرعاة الرسميون لهذا المؤتمر

* جامعة بيت لحم * مؤسسة عبد الحسن الفطان

* البنك العربي الإسلامي

الجلسة الأولى محور الخطاب الأدبي والإعلامي 11:00-12:30

وثمّين الجلسة: د. مؤمن البدارين - جامعة بيت لحم

الورقة الأولى: د. سعيد عياد - جامعة بيت لحم /

الخطاب الإعلامي الفلسطيني في تكريس رواية الحق التاريخي الفلسطيني في فلسطين

الورقة الثانية: د. زين العابدين العواودة - جامعة بيت لحم /

المنظور السردّي المؤصّل لخطاب رواية الحقّ الفلسطينيّ في سبأعيّة "الملهّاة الفلسطينيّة" لإبراهيم نصر الله - "قناديل ملك الجليل" نموذجًا -

الورقة الثالثة: د. طه طه: كلية الدعوة الإسلامية-قلقيلية /

تخلّيات الأثنا العائدة بين تاريخ الحقّ ووَقَعنة العوْدَة، "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي نموذجًا

الورقة الرابعة: د. خليل عبد القادر عيسى - جامعة بيت لحم /

ذاكرة المكان في الأغنية الفلسطينية الملتزمة في "انتفاضة الحجر"

الورقة الخامسة: د. زياد بني شمس - جامعة بيت لحم /

المفارقة الساخرة في الخطاب الشعريّ المقاوم، سرّيّة سميح القاسم " كلمة الفقيد في مهرجان تأبينه نموذجًا

الجلسة الثانية محور الرموز الوطنية 3:00-1:45

رئيس الجلسة: د. إبراهيم أبو شمشق - جامعة بيرزيت

الورقة الأولى: د. عدوان عدوان - جامعة النجاح الوطنية/

القدس ضدّ الكولونيالي والصهيوني؛ تمثلات الانتماء في سيرة إدوارد سعيد خارج المكان

الورقة الثانية: د. مؤمن الباراين - جامعة بيت لحم /

الرموز الوطنية في شعر عز الدين المناصرة؛ ديوان "لا أثق بطائر الوقواق نموذجاً"

✓ الورقة الثالثة: د. عبدالحق عيسى - جامعة النجاح الوطنية/

رمزية الزيتون في إظهار الحقّ الفلسطيني ما بين درويش وعز الدين المناصرة

الورقة الرابعة: د. علي حسن خواجه - جامعة بيرزيت /

رواية "الراهب يعقوب" قراءة في دور الخطاب الأدبي في صياغة رواية الحقّ

الفلسطيني

الورقة الخامسة: د. مأمون مباركة - جامعة النجاح الوطنية/

استنصار التراث اللغوي في شعر تميم البرغوثي وأثره في تثبيت الحقّ الفلسطيني.

الجلسة الثالثة محور رمزية المكان والهوية 4:45-3:15

رئيس الجلسة: د. زين العابدين العواودة - جامعة بيت لحم

الورقة الأولى: أ.د. إحسان الديك - جامعة النجاح الوطنية/

أسطورة الواقع في التاريخ الشفوي الفلسطيني؛ انتفاضة الأقصى نموذجاً

الورقة الثانية: د. نادر قاسم - جامعة النجاح الوطنية/

صورة القدس في شعر سميح القاسم

الورقة الثالثة: أ. د. عادل الأسطة - جامعة النجاح الوطنية/

سريية سميح القاسم "أنا منأسف" وصياغة الحقّ الفلسطيني: دحض أكذوبة الآخر

الورقة الرابعة: د. ياسر أبو عليان - جامعة الخليل/

أسئلة الهوية في خارج المكان لإدوارد سعيد

الورقة الخامسة: أ. وسام ريفي - جامعة بيت لحم /

موقف المرأة الفلسطينية من نشوء حركة المقاومة الفلسطينية

مقاربة سوسولوجية لروايتي (سعيد أبو النخس المتشائل) و(أم سعد)

الورقة السادسة: د. محمد هموش (جامعة ابن طفيل / المملكة المغربية)

الزيتون دالة مادية ومعنوية على الحق الفلسطيني في شعر درويش والمناصرة
د. عبدالخالق عيسى - جامعة النجاح الوطنية

يتناول الباحث شجرة الزيتون في شعر محمود درويش وعزالدين المناصرة بوصفها شاهدا على الحق الفلسطيني ، وعنصرا من عناصر المكان ، تحمل ذاكرة كذاكرة البشر ، وتعرض لما يتعرضون له ؛ من ملاحقة واجتثاث. وزيت الزيتون دالة مادية وروحية أخرى على الثبات والتأزل ، يأمن معها الفلسطيني القحط والهلاك ؛ تجسيدا للمثل الشعبي الفلسطيني " الزيت عمارة البيت " ومن إدراك المحلل لهذه الأهمية تأتي محاربهته الفلسطيني في هذا الدال ؛ وأشكال العدوان عليه متعددة ؛ فأحيانا التهب ، وأحيانا آخر الخط بالطحين ، أو بحال بين الفلسطيني وأرضه التي يسكنها هذا الشجر . يقول درويش :

ماذا طيخت لنا ؟ فإننا عائدون .

نهبوا خرابي الزيت ، يا أمي ، وأكياس الطحين

ويؤسطن درويش هذه الشجرة ، فتصبح غايتها تحمي من البرد ، وتكسب الناس

دفئا روحيا ، وأفقاً يوسع المدارك ويحمي الذاكرة ، وتتحوّل العلاقة معها إلى انقطاع ، وتصوّف ، و تقدّيس ، يقول درويش :

فكيف حال والدي ؟

ألم يزل كعجده ، يجب ذكر الله

والأبناء ... والتراب والزيتون ؟

أما المناصرة فكان اهتمامه بالجزئيات الصغيرة أكبر ، فهو ابن للموروثات

الكنعانية المادية والمعنوية ، وجل ما تناوله في شعره كان متصلا بالأرض ، ومن

بين الأماكن مجود ، فهي مشهد الكنعانيات ، ومنجم ثري لأساطير الخصب والتماء

، وقد تكرر في شعره الحديث عن شجرة الزيتون ومعتقداتها ، ومن ذلك المعصرة ،
مازجا الحديث عنها بالحديث عن عناصر النقاء الأخرى التي أحاطت بالمرج ،
ومنها البرقوق البلدي ، وبالطيخ ، ونباتات أخرى شكّلت خارطة المكان، ولم ينس
آثار الضالاب وهي تسطو على الثمار .

ومن شواهد الالتحام بالأرض ، وملامح الحياة الرعوية الفلسطينية فيها ، وما يدل
على امتداد الدم في تلافيفها ، نبع الماء ، وحصان البيت ، وخرجه الذي يجاور (
مدوده) وشجرة التوت التي تسد الأفق بورفها وظلها ،والزيتونة التي ربطت على
جذوعها فقه ، يتأرجح فيها أطفال البيت وجيرانه ، يمرّ على جذوعها حبل ، تاركا
فيها جرحا ، يحمل قصة أطفال ، حملوا أحلام الحياة ، وفرح القادم ، وخوف
المجهول .

ولأن الزيتون جزء من حقيقة الوجود ، وشاهد من شواهد الثبات والترسخ أصبحت

شجرته القتيبة ، ويصاحب قتلها نواح كنوح النكالي ، فيه طقوس الفقد ، وطقوس

الرّحيل ، يقول المناصرة:

القتيلة زيتونة

...

القتيلة رمل على البحر

...

خلعوا الأغراس بوخشية

النتهى